

نوعا المحسنات البديعية

مفهوم المحسنات البديعية

تذكر

ب - محسنات لفظية

- الجناس - التصريع
- السجع - حسن التقسيم

أ - محسنات معنوية

- الترادف - الطباق
- المقابلة - التورية

العلم الذي يتناول مظاهر تحسين القول بتزيين ألفاظه و معانيه بألوان بديعية من الجمال اللفظي أو الجمال المعنوي.

علوم البلاغة ثلاثة :

- علم المعاني
- علم البيان
- علم البديع

أ - المحسنات المعنوية

1 - الترادف

قيمه وفائدته

توضيح المعنى وتوكيده .

أمثلة

- رأيت الشيء، وأبصرته، وعاینته، وشاهدته.
- تمسك بالرحمة، والرقمة، والشفقة، والحنو.
- خاف الرجل، وفزع، وخشي، ووجل.

مفهومه

دلالة عدد من الكلمات المختلفة على معنى واحد،

2 - الطباق

قيمه وفائدته

توضيح المعنى
" وبضدها تتضح الأشياء" كما يفيد الشمول.

نوعا الطباق

أ - طباق إيجاب يكون بين الكلمة وضدها . م : أبيض / أسود ب - طباق سلب ويكون بالنفي . م : يعمل / لا يعمل.

أمثلة

- هو يبكي ويضحك لا حزناً ولا فرحاً.
- الله يحيي ويميت المخلوقات.
- قال تعالى: " وَتَحَسَّبُهُمْ أَيَقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ " 18 الكهف

مفهومه

هو الجمع بين كلمتين متضادتين في المعنى .

3 - المقابلة

قيمتها وفائدتها

توضيح المعنى وتوكيده

أمثلة

- لا تخرجوا من عز الطاعة إلى ذل المعصية .
- ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل.

مفهومها

هو الجمع بين جملتين متضادتين في المعنى .

4 - التورية

قيمتها وفائدتها

أمثلة

مفهومها

- قال الشاعر:

وقالت بُرْكُ برك من أمامي ** فقلتُ لها برك أنتِ روجي.

المعنى القريب: الذهاب " غير مقصود"المعنى البعيد: نفسه " مقصود"

- يداعب حافظ إبراهيم شوقي بقوله:

يقولون إن الشوق نار ولوعة ** فما بال شوقي أصبح باردا

المعنى القريب: لكلمة (شوقي) تشوقه وميله إلى محبوبتهوالمعنى البعيد: الشاعر أحمد شوقي " مقصود"

- ويرد أحمد شوقي على هذه المداعبة بقوله:

أودعت الإنسان والكلب أمانة ** فخانها الإنسان والكلب حافظالمعنى القريب: لكلمة (حافظ) راعي الأمانة. " غير مقصود"والمعنى البعيد: الشاعر حافظ إبراهيم. " مقصود"

- تدل على براعة الأديب .
- القدرة على التلطف والخفاء .
- تثير الفكر والشعور بإحداث حركة ذهنية بارعة من انتقال الذهن من المعنى القريب إلى المعنى البعيد

ذكر كلمة لها معنيان ، أحدهما قريب غير مقصود، والآخر بعيد مقصود.

ب- المحسنات اللفظية

1 - الجناس

قيمته وفائدته

نوعا الجناس

مفهومه

- جناس تام: هو ما اتفق فيه اللفظان في أمور

أربعة: (نوع الحروف ، شكلها ، عددها ، ترتيبها)

من مثل : صلينا المغرب في بلاد المغرب.

- جناس ناقص: هو ما اختلف فيه اللفظان في

واحد من الأمور التالية : (نوع الحروف ، شكلها،

عددها ، ترتيبها)

من مثل :- دوام الحال من المحال.

إعطاء جرس ونغم موسيقي ،
ويعمل على إثارة الذهن لفهم المعنى

أن يتشابه اللفظان أو الكلمتان في الرسم الإملائي و يختلفان في المعنى.



2- التصريع

قيّمته وفائدته

أمثلة

مفهومه

إعطاء جرس ونغم موسيقي

- سأعيش رغم الداء والأعداء** كالنسر فوق القمة السماء
- لِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا مَا تَمَّ نُقْصَانُ** فَلَا يُعَرِّ بِطَيْبِ الْعَيْشِ إِنْسَانُ

تشابه نهاية الشطرين الأول والثاني بحرف ما.

3- السجع

قيّمته وفائدته

أمثلة

مفهومه

إعطاء جرس ونغم موسيقي

- ليكن إقدامك توكلًا ، وإحجامك تأملًا .
- من عاش مات ومن مات فات
- اللهم أعط منفقا خلفا ، وأعط ممسكا تلفا .

اتفاق آخر الجمل المتجاورة في الحرف الأخير، أو هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير.

4- حسن التقسيم

قيّمته وفائدته

أمثلة

مفهومه

إعطاء جرس ونغم موسيقي

- قال تعالى: " وَأَتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ (117) وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (118) " الصافات
قال الشاعر صفي الدين الحلي:
- بيض صنائعنا ، سوّد وقائعنا ** خضر مرابعنا ، حمّر مواضينا
- قالت الخنساء في وصف أخيها:
طويل النجاد ، رفيع العماد ** كثير الرماد ، إذا ما شتا

تساوي جملتين أو أكثر في عدد الكلمات ووزنها

لاحظ : قد يجتمع المحسن البديعي المعنوي أو اللفظي في مثال واحد ، نحو قوله تعالى: " إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ (13) وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ (14) " الانفطار ومن المهم الانتباه إلى نوع المحسن المطلوب في السؤال ؛ حتى لا يحدث خلط بين نوعي المحسنات البديعية .

اتتهى



العين



050 7 300 490



al.awwal018@gmail.com



الأول في اللغة العربية